الفجر فصلى النبي صلى ا عليه وآله ركعتين خفيفتين قال : فسمعته يقول : اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد أعوذ بك من النار ثلاث مرات " .

وأخرج أحمد في الزهد عن عائشة " أن النبي صلى ا عليه وآله أغمي عليه وراسه في حجرها فجعلت تمسح وجهه وتدعو له بالشفاء فلما أفاق قال : لا بل أسأل ا الرفيق الأعلى مع جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام " .

قوله تعالى : ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند ا مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب ا وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون .

ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال " قال ابن صوريا للنبي صلى ا عليه وآله : يا محمد ما جئتنا بشيء نعرفه ما أنزل ا عليك من آية بينة فأنزل ا في ذلك ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون وقال مالك بن الضيف : حين بعث رسول ا صلى ا عليه وآله وذكر ما أخذ عليهم من الميثاق وما عهد إليهم في محمد وا ما عهد إلينا في محمد ولا أخذ علينا ميثاقا فأنزل ا تعالى أو كلما عاهدوا عهدا .

الآية " .

وأخرج ابن جرير من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله ولقد أنزلنا إليك آيات بينات يقول : فأنت تتلوه عليهم وتخبرهم به غدوة وعشية وبين ذلك .

وأنت عندهم أمي لم تقرأ كتابا وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه ففي ذلك عبرة لهم وبيان وحجة عليهم لو كانوا يعلمون .

وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله نبذه قال : نقضه .

وأخرج ابن جرير عن ابن جريج في قوله نبذه فريق منهم قال : لم يكن في الأرض عهد يعاهدون إليه إلا نقضوه ويعاهدون اليوم وينقضون غدا قال : وفي قراءة عبد ا : نقضه فريق منهم